على الضمير المجرور بلا اعادة الجار عند جماز ولا يخفى عطف عمرو على الشان اذ
السوال عن شانهما لا عن شان احدهما دون الآخر وانما حكمنا بعقوبة
الفعل في هذه الامثلة لان المعنى ما تصنع وما شانه فمعنى ما شانك
وزيدا ما تصنع وزيدا او معنى ملاكك زيدا ما تصنع وزيدا او معنى ما لزيد و
عمرو ما يصنع زيد وعمرو والحال لما وقع من المفاعيل شرع في تحقيقات
بها وهو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به من نسبة هو فاعل او مفعول
به كما هو الظاهر فيذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتمييز واضافتها الى
الفاعل او المفعول يخرج ما يبين هيئة غير الفاعل والمفعول كصفة المبتدا
نحو زيد العالم اخوك وبقيد يخيئة يخرج صفة الفاعل او المفعول فانها
تدل على هيئة الفاعل او المفعول مطلقا من حيث هو فاعل او مفعول
وبهذا التقييد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج منه مثل ضرب زيد عمرا
راكبين لفظا او معنى اي سواء كان الفاعل او المفعول الذي وقع
حال عنه لفظا اي لفظيا بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول
باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه يفهم من قوى
الكلام سواء كانا ملفوظين حقيقة او حكما او معنى اي معنويا بان يكون

يكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبار معنى يفهم من فحوى
الكلام لا باعتبار لفظه ومنطوقه والمراد بالفاعل او المفعول اعم من ان
يكون حقيقة او حكما فيدخل فيه الحال عن المفعول معه لكونه في معنى
الفاعل او المفعول وكذا المفعول المطلق مثل ضربت الضرب شديدا
فانه بمعنى احدثت الضرب شديدا وكذا يدخل فيه الحال عن المضاف اليه
كما اذا كان المضاف فاعلا او مفعولا يصح حذفه وقيام المضاف اليه
مقامه فكانه الفاعل او المفعول نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا وان ياكل
لحم اخيه ميتا فانه يصح ان تقول بل نتبع ابراهيم مقام بل نتبع ملة ابراهيم
وان ياكل اخاه مقام ان ياكل لحم اخيه او كان المضاف فاعلا او مفعولا
وهو جزء المضاف اليه فكان الحال عن المضاف اليه هو الحال عن المضاف
وان لم يصح قيامه مقامه كما في قوله تع وابرهولا مقطوع مصبحين فقوله
مصبحين حال عن هولا باعتبار ان الدابر المضاف اليه جزء فان دابر
الشي اصله والدابر مفعول ما لم يسم فاعله باعتبار ضميره المستكن في المقطوع
فكانه حال عن مفعول ما لم يسم فاعله ولو قرئ تبين على صيغة الماضي المعلوم
من باب التفعل او يبين على صيغة المضارع المجهول من باب التفعيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)